

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٤٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله تعالى. الوصية الاربعون.

اذا شيعت جنازة - 00:00:00

كنت عند قبر او كنت عند القبر فالزم السنة بالدعاء للميت وتجنب رفع الصوت واشغال من يتولى لحد الميت بكثرة الراء. هذي عندكم ذي؟ ما هي بعندنا. طيب باقي شي غيرها - 00:00:30

الحادية والاربعون والثانية والربعون. لا لا انتقل نسخة نسختنا خلك على نسختنا. رح الى ثمانية وخمسين. لا لا اتركه يكفي. بعده هذا يا اخي بعد هذا اخي اورد لك اخبارا - 00:00:50

اخبار متفرقة قال حفظه الله تعالى اخبار متفرقة ونوادر وطرائف تتضمن مناظرات علمية. من امثلة المناظرات العلمية اولا قال الامام النبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحقيقة النسخة اختلفت جدا. انا كنت اظنها اختلف يسيرا.

لكن - 00:01:10

واضح انه في اختلاف الكثير والشيخ اضاف اليها من فوائد والحمد لله نبقى على نسختي الاصلية نسخة المدرس تبقى هي الاصل. وختم كتاب هذا الباب او هذا الفصل وفيه كما ذكر متفرقات ونوادر وطرائف واخبار - 00:01:40

اه يعني التسلية وكذلك للترويح عن النفس وايضا تحذر الهمة وللتنوع في طالب يحتاج الى التنوع احيانا من اجل تجديد الهمة نعم. من امثلة المناظرة العلمية اولا قال الامام النيساوي - 00:02:00

يعني اولا تكون في العلم الشرعي. ومعنى المناظرة المجادلة والمحاجية في مسألة. مثلا يتناظر اثنان في هل هل الاكل لحم الجزور ينقض الوضوء ام لا؟ هذي مناظرة هل يشترط الولي - 00:02:22

لزواج المرأة ام لا وان كان هذا في قول ضعيف لكن فيه قد قيل به اما هذا اذى المعنى نعم قال الامام النيسابوري رحمه الله في كتابه المستدرک حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل الحافظ - 00:02:41

بمرو قال حدثنا عبد الله ابن يحيى القاضي السرخسي قال حدثنا رجاء بن مرجي الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف انا واحمد بن حنبل وعلي بن المدين ويحيى بن معين. فتناظروا في مس الذكر. فقال يحيى بن معين - 00:03:04

يعني الافضاء للذكر الفرج عموما هل ينقض الوضوء او لا؟ هذه مسألة مناظرة علمية. نعم فقال يحيى ابن معين يتوضأ منه. فقال علي ابن المديني بقول الكوفيين وتقلد قولهم. كوحيين يعني الاحناف ابي حنيفة - 00:03:24

رحمه الله وتلاميذه واحتج يحيى بن معين بحديث بسرت بسرة ابن قصرتان بشرى بنت صفوان رضي الله عنها رضي الله عنها واحتد علي بن المديني بحديث قيس بن طلق عن ابيه - 00:03:42

وقال ليحيى ابن معين كيف تتقلد اسناد بشرى؟ ومروان ومروان انما ارسل شرطيا حتى روجوا بها اليه. فقال يحيى ثم لم يقمع ذلك ثم لم يقنع ذلك مروان. حتى اتى بشرى فسألها - 00:04:03

بالحديث ثم قال يحيى ولقد اكثر الناس في قيس ابن طلق وانه لا يحتج بحديثه. فقال علي كان ابن مسعود رضي عنه يقول لا يتوضأ منه وانما هو بضعة من جسده. فقال يحيى عن من؟ قال فقال عن سفيان بن ابي قيس - 00:04:23

عن هزيل عن عبدالله. واذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما واختلفا فابن مسعود رضي الله عنه اولى ان يتبع فقال له

احمد ابن حنبل نعم ولكن ابا ولكن ولكن ولكن ابو قيس للاودي لا يحتج بحديثه. فقال علي - [00:04:43](#)

ابو نعيم ابو نعيم قال حدثنا آا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال ما مسسته او الانف. فقال احمد رحمه الله عمار وابن عمر رضي الله عنهما استويا فمن شاء اخذ - [00:05:03](#)

هذا ومن شاء اخذ بهذا يعني تسويها في العلم فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر بن مفاضة. يعني ان السند منقطع مفاضة يعني الصحراء يعني ان بين عمير وسعيد الرجال لم يذكروا فالسند منقطع. هذي مثال هذي مناظرة بين العلما والذي -

[00:05:23](#)

عنده مناظرات ان يكون المتناظرون اهلا او ان يكون بينهم شيخ يحسن القولين ثم لا تكون المناظرات لنصرة القول بقطع النظر عن الصواب او نصرة الشخص وانما نصرة الدليل نعم - [00:05:49](#)

امثلة على قوة الحجة على مع سرعة البديهة قال ابن القيم رحمه الله وقعت حادثة في ايام ابن جرير رحمه الله وهي ان رجلا تزوج امرأة فاحبها حبا شديدا وابغضا - [00:06:10](#)

بغضا شديدا فكانت تواجهه بالشتيم والدعاء عليه. فقال لها يوما انت طالق ثلاثة. لا تخاطبيني بشيء الا خاطبتك بمثله. فقالت له في الحال يعني هنا يقول انت طارق ثلاث لا يعني علي الطلاق ان خاطبتيني بشيء اخاطبك مثله - [00:06:26](#)

هذا معنى لا تخاطب هذا المعنى فقالت له في الحال انت طالق ثلاثا بتاتا. تبغاه يقول انت طالق اه فابلس الرجل ولم يدري ما يصنع. ابلس يعني اعجم عليه. ما عرف شيقول - [00:06:49](#)

فاستفتى جماعة من الفقهاء فكلمهم قال لابد ان تطلق فانه ان اجابها بمثل كلامها طلقت وان لم يجبها حث وطلقت فان برأ طلقت وانحنت طلقت. فارشد ابتلسنا مثل واحد صعد سألت زوجته على - [00:07:08](#)

على السلم فلما كانت في النصف قال انت طالق ان سعدتي وانت طالق ان نزلت وان طالق بقيت ماذا فعلت؟ كانت ذكية فقفزت فافتكت نعم فارشد به الى ابن جرير رحمه الله فقال له امض ولا تعاود الايمان. واقم على زوجتك بعد ان - [00:07:29](#)

لها انت طالق ثلاثا ان انا طلقته. فتكون قد خاطبتها بمثل ما بمثل خطابك بمثل خطابها لك فوفيت بيمينك ولم تطلب منك. لما وصلت به الطلاق من الشرط يعني قوله انا طارق ان طلقت انتي طالق ثلاث انا طلقته. كيف هذا؟ هي قالت كذا. هي قالت انت -

[00:07:55](#)

الطاء انت طالق ثلاثا بتاتا وقد حل فيما سبق ان يقول لها مثل ما تقول فقال انت طالق ثلاثة انا طلقته وهو ما طلقها فلم يحنث. فبرأت بذمته برأت يمينه الاولى ولم تطلق - [00:08:24](#)

نعم فذكر ذلك لابن عقيل رحمه الله فاستحسنه وقال وفيه وجه اخر لم يذكره ابن جرير رحمه الله وهو انه قال وهو انها قالت له انت طالق ثلاثا بفتح التاء وهو خطاب تذكير. فاذا قال لها انت بفتح التاء لم - [00:08:44](#)

يقع به طلاق عجيب هذا ايضا مخرجا اخر الله اكبر نعم قلت القائل والقائل ابن القيم رحمه الله وفيه وجه اخر احسن من الوجهين وهو جار على اصول المذهب وهو تخصيص اللفظ العام بالنية - [00:09:05](#)

كما اذا حلف لا يتعدى ونيته غداء يومه قصر عليه. واذا حلف لا يكلمه ونيته تخصيص بما يكرهه لم يحنث اذا كلمه بما يحبه. ونظائره كثيرة. وعلى هذا فيناط الكلام صريح او - [00:09:21](#)

كالصريح في انه انما اراد انها لا لا تتكلم بشتيم او سب او دعاء او ما كان من هذا الباب الا كلمها بمثله ولم يرد انها اذا قالت له اشتري لي مقنعة او ثوبا ان يقول لها اشتري لي ثوبا او مقنعة. واذا قالت له - [00:09:41](#)

لا تشتري لي كذا فاني لا احبه او يقول لها مثله. ان يقول لها مثله هذا مما يقطع ان الحالف لم يرد مما يقطع. يعني مما يجزم - [00:10:01](#)

ويتأكد هذا مما يقطع ان الحالف لم يرده. فاذا لم يخاطبها بمثله لم يحنث. وهكذا يقطع بان هذه الصورة عنها لم لم يردها ولا كأنها ولا كان بساط الكلام يقتضيها ولا خطرت بباله وانما اراد ما - [00:10:15](#)

فكان من الكلام الذي هيج يمينه وبعثه على الحلف على الحلف. ومثل هذا يعتبر عندنا في الايمان. نعم. هذا مخرج ثالث وانها صماء يعني حينما قال قال لها ما تكون لي شيء الا قلته لك يعني ان السب والشتم - [00:10:37](#) وليس قولها انت طالق ثلاثا سيسبها وشتمها يخاطبها ما يحث نعم ثالثا وقال ابو علي التنوخي حدثني عبد الله ابن عمر ابن الحارث الواسطي السراج المعروف بابي احمد الحارثي قال كنت مسافرا في بعض الجبال فخرج علينا ابن سباب الكردي فقطع علينا وكان بزي - [00:10:53](#)

امراء لا بزي القطاع فقربت منه لانظر اليه واسمع كلامه فوجدته يدل على فهم وادب فداخلته فاذا رجل فاضل يروي الشعر ويفهم النحو فطمعت فيه وعملت في الحال ابياتا مدحته بها فقال لي - [00:11:22](#) لست اعلم ان كان هذا من شعري. ولكن اعمل لي على قافية هذا البيت ووزنه شعرا الساعة. ليعلم انك قلته وانشدني بيتا قال فعملت في الحال اجازة له ثلاثة ابيات. فقال لي اي شيء اخذ منك؟ لارده اليك. قال - [00:11:42](#) فذكرت له ما اخذ مني واضفت اليه قماش رقيقين كانا لي. فرد جميع ذلك. ثم اخذ من اكياس التجار التي نبه التي نهبها كيسا فيه الف درهم فوهبه لي. قال فجزيته خيرا ورددته علي - [00:12:02](#)

فقال فقال لي لما لم تأخذه؟ فرويت فرويت يعني قلت كلام توني هذا قاطع طريق واعطاه اعطاه الفا مما سرق ونهى مما كيف اخذ هذا المسروق؟ لكنه ما اراد مواجهته - [00:12:22](#) تورا مثل يقول ماني في حاجته ثورية فرويت عن ذلك فقال احب ان تصدقني فقلت وانا امن يعني ما تعاقبني فقال وانت امن فقلت لانك لا تملكه. نعم هذي من اموال الناس. انت اخذته نهبا كيف تعطيني اياه؟ انت ما ملكت اللي تعطيني اياه اصلا - [00:12:40](#) نعم وهو من اموال الناس الذين اخذتها منهم الساعة ظلما فكيف يحل لي ان اخذه؟ فقال لي اما قرأت ما ذكره في كتاب اللصوص وذكره الجاحف ايه ايه كان قلت ابن الجاحظ - [00:13:05](#)

الجاحظ طيب الجاحظ هذا رجل ماجن نعم فقال لي اما قرأت ما ذكره الجاحظ في كتاب اللصوص عن بعضهم قال ان هؤلاء التجار خانوا اماناتهم ومنعوا زكاة اموالهم فصارت اموالهم مستهلكة بها. واللصوص فقراء اليها. فاذا فاذا اخذوا اموالهم - [00:13:27](#) وان كرهوا اخذها كان ذلك مباحا لهم. لان عين المال مستهلكة بالزكاة. وان كان وان هؤلاء ليستحقون اخذ الزكاة الفقر شاء ارباب الاموال ام كرهوا. ما شاء الله. شو الفتوى الفاسدة يقول اسرقوا التجار لان امواتهم اصلا فيها زكاة. وهذا اللص - [00:13:53](#) فقير يستحق الزكاة. هذه فتوى ضايعة. نعم قال لا عليك ان احضر انا احضر. ها؟ انا احضر قال لا عليك انا احضر هؤلاء التجار الساعة واريك بالدليل الصحيح ان اموالهم لنا حلال. ثم قال لاصحابه هاتوا التجار - [00:14:13](#)

فجاؤوا فقال لاحدهم منذ كم انت تتجر في هذا المال الذي قطعنا عليك؟ قال منذ كذا وكذا سنة. قال فكيف تخرج زكاته فتلجلج وتكلم بكلام من لا يعرف الزكاة على حقيقتها فضلا عن ان يخرجها. ثم دعا اخر - [00:14:38](#) قال له اذا كان معك ثلاث مئة درهم وعشرة دنانير وحالت عليك سنة فكم تخرج منها للزكاة؟ فما احسن يجيب. ثم قال للاخر اذا كان معك متاع للتجارة ولك دين على ما افسين احدهما مئة مليء - [00:14:58](#)

مليء يعني غني باذل احدهما مليء والاخر معسر ومعك دراهم وقد حال الحول على الجميع. كيف تخرج زكاة ذلك قال فما فهم السؤال فضلا عن ان يتعاطى الجواب فصرقهم ثم قال لي بان لك صدق حكاية ابي عثمان الجاحظ - [00:15:19](#) وان هؤلاء التجار ما زكوا قط خذ الان الكيس. قال فاخذته وساق القافلة لينصرف بها. فقلت ان رأيت ان رأيت ايها الامير ان تنفذ معنا من يبلغنا من يبلغنا من يبلغنا المأمّن كان لك الفضل ففعل ذلك - [00:15:46](#)

وهذا واقع في التجار لاكثر التجار ما يحسنون الزكاة بل بلغنا ان بعضهم عنده ملايين ما يخرج الزكاة يعني مئتين مليون ثلاث مئة مليون ما اخرج زكاة وكيف اطلع اطلع؟ يعني كل اربعين عليها مليون اطلع مليون زكاة تطلعها - [00:16:06](#) ثمانين مليون تطلع مليونين ما يطلعونها فهذا يقول بنسرقهم اخذوا هذا غلط خطأهم لا يبيح لك اخذ اموالهم. والذي يعني يلزمهم باخراج الزكاة وولي الامر. ليس عامة الناس واذا صارت الدعوة فوضى - [00:16:24](#)

نعم لكن هذه حكاية ما حكيت نعم رابعا وحكى الحسن بن قحطبة قال استأذن لشريك ابن عبد الله القاضي على المهدي وانا حاضر. والخليفة العباسي فقال علي بالسيف فاحضر. قال الحسن فاستقبلتني رعدة لم املكها. ودخل شريك فسلم. فانتظر - [00:16:41](#) مهدي السيف وقال لا سلم الله عليك يا فاسق. فقال شريك يا امير المؤمنين ان للفاسق علامات يعرف بها شريك من عبد الله عالم من العلماء قاضي انظروا كيف تعامل مع الامير ومع غضبه حتى هداً - [00:17:07](#) نعم. شرب الخمر وسماع المعازف وارتكاب المحظورات. فعلى اي شيء فعلى اي ذلك وجدنتي؟ قال قتلني الله ان لم اقتلك. قال ولم ذلك يا امير المؤمنين ودمي حرام عليك. قال لاني في المنام كاني مقبل عليك - [00:17:24](#) اكلمك وانت تكلمني من قفاك فارسلت يقول يعني يقتله عشان حلم رأى رؤيا يبيغاني اكلمك وانت كليم القفاك تكلمني وانت معرض عني ها فارسلت الى المعبر فسألته عنها فقال هذا رجل - [00:17:44](#) اقطعوا بساطك وهو يسر خلافاك. يعني عبر له واحد قال في هذا الرجل ذا يعني يطعن بساط يجي محلك مجلسك لكنه ما يجبك ها فقال شريك يا امير المؤمنين ان رؤياك ليست رؤيا يوسف ابن يعقوب عليه عليهما السلام. وان دماء المسلمين لا تسفك - [00:18:05](#) بالاحلام فنكس المهدي رأسه و اشار اليه بيده ان اخرج فانصرف. قال الحسن فقمت فلحقته. فقال أرايت صاحبك وما اراد ان يصنع؟ فقلت اسكت لله ابوك ما ظننت اني اعيش حتى ارى مثلك - [00:18:29](#) يقول اني خفت بعد حتى يعني مع هذا انا خفت نعم شهد من هذا سرعة بديهة شريك حيث رد على هذا الخليفة ما اراد. نعم خامسا دعا المنصور ابا حنيفة الى القضاء فامتنع فقال اترغب عما نحن فيه؟ فقال لا اصلح. قال كذبت - [00:18:48](#) قال فقد حكم امير المؤمنين علي اني لا اصلح. فان كنت كاذبا فلا اصلح. وان كنت صادقا فقد اخبرتمكم اني لا اصلح فحبسه قال ما يصلح القضاء انت كذاب قالت خلاص الحمد لله ما دام اني كذبت كيف انصح القضاء - [00:19:14](#) نعم وفي رواية اخرى قال ابو حنيفة والله ما انا بمأمون بمأمون الرضا فكيف اكون مأمون الغضب؟ فلا اصلح لذلك. قال المنصور كذبت بل تصلح فقال كيف يحل ان تولوا فقال كيف يحل ان تولي من يكذب - [00:19:33](#) سادسا وعن عن ابراهيم ابن ابي عبله قال بعث الي هشام فقال انا قد عرفناك واختبرناك عبد الملك احد خلفاء بني امية نعم. ورضينا بسيرتك وبخالك. وقد رأيت ان ان اخلطك بنفسي وخاصتي. واشركك في - [00:19:55](#) وقد وليتك خراج مصر. مصر. قلت اما الذي عليه رأيك يا امير المؤمنين؟ فالله فالله يشيك ويجزيك وكفى بي جازيا مثيرا. واما انا فما لي بخراج مصر وما لي عليه قوة. فغضب حتى - [00:20:18](#) وجهه وكان في عينيه حول فنظر الي نظرا منكرا ثم قال لتلين طائعا او كارها فامسكت ثم قلت اتكلم؟ قال نعم. قلت ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:20:37](#) فابين ان يحملنها واشفقن منها فوالله ما غضبوا يعني الله عز وجل عليها وخالقها فوالله ما غضب عليهن اذ ابينا ولا اكرههن. فضحك حتى بدت نواجذه واعفاني. ما شاء الله - [00:20:57](#) والخراج هو ما يضرب على الاراضي الخارجية التي تفتح من بلاد الكفر فيوزعها الخليفة على المسلمين ويضرب عليها خراجا يعني كالاجرة السنوية. نعم طرد من هذا ان يذهب يجمع هذه الاجرة - [00:21:15](#) نعم سابعا وجاء ان ان يحيى بن ابن اكنم لما ولي القضاء وهو ابن احدى وعشرين سنة قيل له كم سن القاضي؟ قال مثل عتاب ابن اسيد اسيد ابن ابن اسيم رضي الله عنه حين ولاه النبي صلى الله عليه وسلم امارة مكة وقضائها يوم الفتح وانا اكبر من - [00:21:31](#) معاذ بن جبل رضي الله عنه حين وجه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا على اليمن ثامنا ومن غريب ما يروى ما ذكره ابن عبد الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه الى - [00:22:00](#) الى المقوقس صاحب مصر وبلغته وبلغه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما منعه ان يدعوا علي فيصلى علي قال له حاطب ما منع عيسى ان يدعوا علي من ابى عليه ان يفعل ويفعل فوجم ساعة ثم استعاده - [00:22:19](#) فاعادها عليه حاطب فسكت ويروى انه وكأنه يعني يقول رسولكم كذاب لو كان صادقا دعا علي انا رديت دعوته عشان الله يسلط

عليه قال عيسى ايضا ما دعا لمن خالفه - 00:22:39

فبقوا نعم هذا نصراني مقوقص نعم. ويروى انه حين سأله عن امر النبي صلى الله عليه وسلم في حروب قومه وذكر له ان الحرب تكون بينهم سجالا تارة له وتارة عليه قال له المقوقس النبي صلى الله عليه وسلم يغلب فقال له كيف يغلب النبي؟ ها؟ فقال له

حاطب - 00:22:53

الاله يصلب؟ هل انت تقول ان عيسى اله وقد سلب؟ فالجمه يشير بذلك الى ما تزعمه النصارى من ان المسيح عليه السلام صلب مع دعواهم فيه انه اله تاسعا وارسل احد من وراء المسلمين رسولا الى الروم ليناظروهم فذهب الرسول الى ملك الروم وجرت له امور

فمنها - 00:23:18

ان الملك ادخله عليه من باب خوخة خوخة من باب خوخة صغيرة عشان ينزل راسه له ما خلى يدخل مع الباب واقفا لا اراد ان ينزل وش سوى به ليدخل راکعا للملك ففطن لها ودخل بظهره. دخل على ورا - 00:23:42

تتعطيه مؤخرة يستاهلها ومنها انه قال لراهمهم كيف الاهل والاولاد؟ فقال له الملك اما علمت ان الراهب يتنزه عن هذا؟ فقال تنزهونه عن هذا ولا تنزهون الله عن صاحبة الولد. نعم - 00:24:03

هذا كيف اولادك بعد الراهب قال له كيف؟ انا اولادي الرهبان ما يتزوجون طيب وصحيحة يعني ما عندك اولاد ولا زول؟ قال قال الله تنسبون له الولد والصاحبة انت نسبته لله عز وجل وتنزل انفسكم عنها فالجموا. نعم - 00:24:21

وقيل ان طاغية الروم سأله كيف جرى لعائشة؟ وقصد توبيخه فقال كما جرى لمريم فبرأ الله المرأتين ولم تأتي عائشة بولد فافحمه فلم يدري جوابا. نعم. يقول هم يقولون اليهود تقول مريم زانية. رضي الله عنها - 00:24:37

قبحهم الله وهؤلاء المنافقون يقول عاش زانية قالوا انت وش مريا عائشة الزوجة ايش صار لها؟ قال كما صار لمريم اتهمت التهمة دي وتهمت ذي والله برا الثنتين معا مرينا مع علي رضي الله عنه جابت ولد وعشان ما جابت ولد. افحمه - 00:24:59

هذا من من يعني سرعة البديهة نعم واحفظ ايضا ان الباقي اللاني رحمه الله سأله ملك الروم ايضا قال له تزعمون ان القمر انشق لنبيكم فهل للقمر قرابة حتى ترونه دون غيركم فقال وهل بينكم وبين المائدة - 00:25:17

اخوة ونسب اذ رأيتموها ولم ترها يهود ولم ترها اليهود واليونان والمجوس. الذين انكروها وهم في جواركم فافحم ولم ويدري جوابا. الله اكبر. يعني ينكر انشقاق القمر. يعني ما رأيناه. مع ان في الواقع قد ارخ عند الهنود - 00:25:39

تاريخ انشقاق القبر لكن تنزلا ما رأيتموه طيب وهل المائدة بينك وبينها اخوة نسب عشان ما ترى اليهود واليونان والمجوس انكروا عليكم نعم وقد ذكر القصة مبسوطه ابن التلمساني في شرح الشفاء قائلا ذكر بعضهم ان الامام العالم الاعرف ابا بكر - 00:25:59

ابن الطيب لما وجهه صاحب الدولة سفيرا الى ملك الروم ليظهر به رفق الاسلام وبغض النصر النصرانية وجرت في تلك الوجهة اه في القسطنطينية القسطنطينية. قسطنطينية. نعم في القسطنطينية الطينية بينه وبين ملكها مع بطارقته وتلامذته مناظرات ومحاورات.

منها ان الملك قال له هذا الذي - 00:26:23

دعونا في المعجزات في معجزات نبيكم انشقاق القمر. كيف هو عندكم؟ قال هو صحيح عندنا. انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رآه الناس وانما رآه من الحضور من اتفق نظره اليه في تلك الحال. فقال الملك وكيف لم يره جميع الناس -

00:26:50

قال الناس لم يكونوا على اهبة ووعده لحضوره. قال وهذا القمر بينكم وهذا القمر بينكم وبينه قرابة لاي شيء لم يعرفه الروم وغيرهم من سائر الناس وانما رأيتموه انتم خاصة. قال فهذه المائدة بينكم وبينها - 00:27:10

نسب قال فهذه المائدة بينكم وبينها نسب وانتم رأيتموها دون اليهود والمجوس والبراهمة واهل اللاحاد واليونان جيرانكم فانهم كلهم منكرون منكرون لهذا الشأن. يكذبون يعني فتحير الملك وقال في كلامه سبحانه الله وامر باحضار فلان القسيس - 00:27:30

ليكلمني وقال نحن لا نطبق فلم اشعر اذ جاءوا بالرجل كالدب اشقر الشعر فقعد وحكى له المسألة فقال الذي قال المسلم لازم ولا اعرف له جوابا الا ما ذكره. عجيب. فقلت له ان الكسوف اذا كان يراه جميع اهل الارض - 00:27:54

الم يراه الم يراه اهل الاقليم الذي في محاذاته؟ فقال لا يراه الا من كان في محاذاته. قلت فما انكرت فما انكرت من انشقاق القمر كذلك. اذ كان في ناحية لا يراه الا اهل تلك الناحية من تأهب للنظر. واما من اعرض عنه او - [00:28:14](#)

وكان في الامكنة التي لا يرى القمر فيها فلا يراه. فقال هو كما قلت لا يدفعك عنه دافع. وانما الكلام في الرواة الذين نقلوا فاما الطعن في هذا الوجه فليس بصحيح. جاء بالقسيس وهو القسيس والبطارقة - [00:28:34](#)

والبابا في رتب عند النصارى فقال اقر له فقال لم يره الناس كلهم كالكسوف. فالكسوف يحدث في مكان ويحدث في مكان اخر مع ان حدث وقد يكون في مكان الذي يحدث الكسوف ولم يمره الناس كلهم منشغلون - [00:28:51](#)

مشغول بامورهم وبشؤونهم نعم فقال الملك وكيف يطعن في النقلة؟ وكيف يطعن في النقلة؟ فقال النصراني شبه هذه الايات اذا اصح وجب ان ينقله الجنب الغفير حتى يتصل بنا العلم به. ولو كان كذلك لوقع لنا العلم الضروري به. فلما - [00:29:10](#)

الم يقع دل على انه اكبر مفتعل مفتعل باطل. فالتفت الملك الي وقال الجواب فقلت يلزمه في نزول بالمائدة ما لزماني في انشقاق القمر ويقال له لو كان نزول المائدة صحيحا لوجب ان ينقله العدد الكثير فلا يبقى - [00:29:35](#)

يهودي ولا نصراني الا ويعلم هذا بالضرورة. ولما لم يعلموا ذلك بالضرورة دل ان الخبر كذب. بناء على زعمكم بهت النصراني والملك ومن ضمه المجلس وانفصل الوطن عن هذا عاشرا وقد سمع ابو عبد الله الشافعي رحمه الله ورجل يناظره في جلد الميتة اذا دبر وكان يذهب الى ان ان - [00:29:55](#)

يطهره الدباغة ان الدماغ يطهره. فقال الذي يناظره وقد اضجره وجلدك ايضا ان دبغ وانتفع به قال رحمه الله خاتمة وبهذا تم الكتاب والله اسأل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في السر والعلن - [00:30:22](#)

وفي القول والعمل اللهم اجعل اللهم اجعلنا قدوة في اقوالنا واعمالنا وجميع شؤوننا امين اللهم اجعلنا ممن ينفع اهله و ومجتمعه وامته والمسلمين اجمعين. امين. اللهم اغفر لامهاتنا وابائنا. اللهم اغفر لمشايخنا واجزهم عنا خير الجزاء. اللهم وفق ولاة - [00:30:46](#)

امرنا الى كل خير دعوناك ربنا فاجبنا وسألناك خالقنا فاتنا سؤلنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين واختم في هذا المقام بما ختم به الامام ابن القيم كتابه القيم مدارج السالكين. فقال في كلامه في كلامه القيم. هذا مهوب عندنا ذا - [00:31:06](#)

يلا فقال في كلامه القيم فيا ايها القارئ له لك غنمه وعلى مؤلفه غرمه لك ثمرته عليك تبعته فما وجدت فيه من صواب وحق فاقبله ولا تلتفت الى قائله بل انظر الى ما قال لا الى من قال وقد - [00:31:27](#)

والله تعالى من يرد الحق اذا جاء به من يبغضه ويقبله اذا جاء اذا قاله من يحبه فهذا خلق الامة هذا خلق الامة البغضية. قال بعض الصحابة اقبل الحق ممن قاله. وان كان - [00:31:47](#)

بغضا ورد الباطل على من قاله وان كان حبيبا. وما وجدت فيه من خطأ فان قائله لم يألى لم يأل جهد ويأبى الله الا ان يتفرد بالكمال. انتهى كلام ابن القيم رضي الله تعالى عنه. وصلى الله وسلم وبارك على رسول - [00:32:07](#)

للعالمين وعلى اله وصحبه الطيبين التابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عبد الله السدحان حفظه الله تعالى أمين وجزاه الله خيرا وبارك في علمه وعمله وهو من اه - [00:32:27](#)

اهل العلم الموثوقين القدوات الذي له جهود كبيرة حتى ذكروا عنه وقد رأيت هذا في جمع الراجحي انه له في كل مسجد في الرياض فيه اه يعني يجتمع فيه الناس له درس - [00:32:48](#)

وبين اذان الاقامة ويتنقل في المساجد. وهكذا طالب العلم بل هكذا العالم جزاه الله خيرا. وحقيقة كتابه مفيد جدا واستفدنا منه والحمد لله رب العالمين وهذا اليوم هو الجمعة العشرون من شهر ذي الحجة الف واربع مئة واثنين واربعين والحمد لله رب -

[00:33:02](#)

هذا ابو عبد العزيز يقول احسن الله اليكم اه نصيحتكم وتوجيهكم الي في طلب علم مبتدئ وما هي الكتب المطلوبة محاضرة انك تواصل مع عبد المنعم وفيه مذكرة اسمها كتاب العلم الصغير وان شاء الله يرسلها لك وفيها ما تريد ان شاء الله تعالى وزيادة -

[00:33:22](#)

هذا جوالك هلا ابو مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم. بعض الناس يرى ان اموال الذين يقدمون لبلادنا ان اخذها منهم حلال.

وقد سمعت ذلك من من احد يقول اموال الذين يقدمون لبلادنا. يقدمون لبلادنا. هم - [00:34:03](#)

ايوه ان اخذها منهم حلال ولقد سمعت ذلك من احدهم قصة الجاحظ التي سمعناها. خلاص رح الباكستانيين وعبوا له عبد منع نبي

نبدأ به الحين سوداني. بعد هاتجيب الجوال هذا كلام فاسد - [00:34:23](#)

يعني كما يقال بعض العلماء حكايته تقف يرده يعني ظلم وتعدي وغشم يعني قل ما شئت ويعني يجب علينا ان نميز بين الاقوال واحيانا تكون على سبيل المزح رغم هذا الكلام من الجاحظ هذا لا يعني جاحظ هذا رجل ماجن وما اظنه يعني ليس مؤدبا ولا ان كان

عنده كلام - [00:34:39](#)

في مسائل ادب ما اشبه ذلك لكنه سيء على كل حال كان من قبيح جدا. نقول اذا كان النصراني واليهودي والمجوسي لا يدخل بلادنا لا

يحل لنا ان نتعدى عليه - [00:35:07](#)

وان اخذ ماله فكيف بالمسلمين؟ قال له خلاص يعني نمسك في السوق نروح باكستان المساكين ذولا وناخذهم. مثل هذا بعض الناس

اذا اشتغل عنده العامل اه يعني ما يعطيه او بعضهم يؤوي المجهولين - [00:35:22](#)

ادخل البلاد من غير نظاميين ثم يشتغل من عنده ويطرده. اعوذ بالله من الظلم. نقول هذا خطأ في اوله وخطأ في اخره. خطأ ان

تشغل عندك غير النظامي ثم خطأ انك اذا شغلته تظلمه هذا كله ظلم في ظلم نسأل الله السلامة والعافية - [00:35:39](#)

البعض الطلاب يسألون ان موعد الدروس في ابهو واحد منهم عمر الشهر يقول انا الان في جامع الراجحي ننتظر الفجر الليلة ان شاء

الله ان الله كتب لنا حياة في - [00:35:58](#)

حاضر بعد العشاء جا من الراجحي ويبدأ الدروس يوم السبت بكرة ان شاء الله تعالى الفجر اسأل الله واما الدروس هنا نعود ان شاء

الله تعالى السبت ما بعد القادم يعني بعد اسبوع ان شاء الله تعالى - [00:36:11](#)

- [00:36:27](#)